وأدلجي وأدّبي وأسئدي
حتى يطا خفّاك مرعاها الندي
فتنعمي حينئذ وتسعدي
وتأمني أن تسمي وتجحدي
إيهٍ فذلك النوء جدّي وأجهدي
وأذري إذا تم فدفد فدفدا
واقتنعي بالنشح عند المورد
ولا تخطي دون ذاك المقصد
فقد حلفت حلفة المجتهد
بحرمة البيت الرفيع العمد
إنك إن حللتني في بلدي

حللت مني بمحل الولد

قال فعلمت أنه السروجي الذي إذا باع أنباع وإذا ملأ الصاع انصاع ولما ابلج صباح اليوم وهب النوام من النوم أعلمتهم أن الشيخ حين أغشاهم السباق طلقهم البتات وركب الناقة وفات فأخذهم ما قدم وما حدث ونسوا ما طاب منه بما خبث ثم انشعبنا في كل منشعب وذهبنا لحيث كل كوكب

قال القسم بن علي قد فسرت سر كل لغز لجته ولم أبعد على من يقرأه كشفه وقد بقيت ألفاظ اشتملت عليها هذه المقامة

Copyright © King Saud University